الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي أصوات يعبّر بها كل قوم لتبادل الأفكار (ابن جنّ). وقال علي الخلي اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.

اللغة هي إحدى الثقافات البشرية التي لها قيمة عالية جدا لأن اللغة البشرية يمكنها التواصل والتفاعل مع المجتمع المحيط. المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تتكون منها اللغة، والقدرة على فهم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة) تعتمد حقا على إتقان الفرد للمفردات. المفردات هي أهم عنصر في تعلم اللغات الأجنبية ومنها العربية. (*Muna,* ٢٠١١ : ٤٥)

اللغة هي حقيقة تنمو وتتطور وفقا لنمو البشر كمستخدمين للغة نفسها. وفقا بما قال عبد المجيد (١٥:١٩٥٢) أن اللغة هي مجموعة من الإشارات التى تستخدمها الناس للتغيير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات (*Acep Hermawan, 32 :2013*) اللغة مهمة جدا في الحياة البشرية بسبب دور اللغة نفسها لتكون قادرة على التواصل ونقل جميع الأفكار ومحتوى عقله.

كما عرفنا أن اللغة العربية مهمة جدا ولذلك تصبح ضرورة لعملية التعليم. التعليم هو نشاط الذي ينطوي على شخص في محاولة لكسب المعرفة والمهارات والقيمة الإيجابية من خلال الاستفادة من مصادر مختلفة للتعليم (*Nanang Kosim, 10 :2013*) في عملية التعليم والتعلم نحتاج إلى وسيلة التعليم لسهولة أدائها من الوسيلة البصرية والوسيلة السمعية والوسيلة السمعية البصرية.

من المؤكد أن اللغة العربية هي لغة أجنبية أو يمكن أن تكون اللغة الثالثة بعد اللغات الإندونيسية ولغة محلية للطلاب في المدرسة. تعتبر اللغة العربية في كثير من الأحيان واحدة من أصعب الدروس ومملة. من الممكن رتابة المدرس في التدريس إحدى العوامل التي تجعل التلاميذ يشعرون بالملل حتى هناك عدم اهتمام بالمشاركة في الدروس بحيث يكون التلاميذ سلبيين في متابعة الدروس، خاصة عندما يميل المدرس إلى أن يكون مركز التعلم. ولذلك، استخدام طريقة التكرار أمر مهم في خلق جو تعليمي، لأن التكرار هو الحفاظ على الحفظ الذي تم حفظه بشكل صحيح. بالاضافة الى المدرس، يتم التكرار أيضا بشكل فردي عن طريق منع الحفظ المحفوظ فلا يكون ذلك سهلا وينسى.مع تعلم اللغة العربية في كل مدرسة، هناك بالطبع العديد من المهارات التي يجب على التلميذ إتقانها، بما في ذلك مهارات الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. لإتقان هذه المهارات الأربع وفهمها، يجب على التلميذ إتقان مفردات كافية بحيث تبسط محتوى وموضع الجمل من اللغة نفسها. كما ذكر (*H.G Tarigan*) "تعتمد جودة الشخص الذي يتحدث على نوعية وكمية المفردات التي يمتلكها، فكلما زاد عدد المفردات، زادت احتمالية أن يصبح ماهرًا في اللغة."

بعض المشكلات التي تظهر عند تعلم اللغة العربية هي قلة المعرفة بالمفردات العربية التي تقل عن "مجموعة النتائج الأدنى (*KKM*)، طريقة التعلم المملة وأيضا تأثير البيئة التي لم تستخدم أبدا اللغة العربية التي تم تعلمها. بعد إجراء مقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة المنورة الابتدائية الاسلامية تانجونغ تاسيكمالايا، هذه المشكلة لأن التعلم يتم بشكل ممل أويتم فقط باستخدام طريقة التقليدية والمحاضرة دون أي طريقة أخرى تجعل التلاميذ أكثر حماسا في التعلم، حتى تصبح دروس اللغة العربية من الدروس التى تعتبر صعبة ومملة. في النهاية، لا يستمر العديد من التلميذ في برنامج تعلم اللغة العربية قبل اكتساب الكفاءة، حتى عندما يسمعون الدرس يخشى التلاميذ مواجهتهم لأنهم يشعرون بعدم الملاءمة ويواجهون

صعوبة في تعلم اللغة العربية. لقد حفروا بعمق في أذهانهم أن اللغة العربية صعبة للغاية بل وأكثر صعوبة من اللغات الأخرى.

للتغلب على هذه المشكلة، بالطبع يتطلب الأمر طريقة التعلم أو النموذج الصحيح. طريقة التعلم هي في الأساس تقنية أوطريقة لنقل الموضوع إلى التلميذ بأنواع مختلفة بناءً على الاستخدام الذي يناسب احتياجاتهم فضلا عن وجود نموذج تكميلية، بالطبع سيساعد بشكل كبير عملية تعلم التلاميذ على الفهم بسهولة المادة التي يتم تدريسها. في الواقع، في أنشطة التدريس والتعلم، هناك بالطبع الكثير من النموذج أو الطريقة التي يمكن للمدرسين استخدامها، ولكن في الوقت الحالي يهتم الباحثة بهذه الطريقة لإجراء البحث أي باستخدام طريقة التكرار.

في التعلم باستخدام طريقة التكرار، فإن المميزة التي يمكن الشعور بها هي أن هذه الطريقة قادرة على تقديم رسائل التعلم بطريقة موجزة وعملية. بالإضافة إلى مساعدة التلاميذ على حفظ المفردات لايحتاج المدرس أيضا إلى كتابة الكثير على السبورة، فمهمة المدرس هي فقط نقل المادة من خلال تكرارها عدة مرات ويكررها التلميذ حتى يتم حفظها، ثم بعد ذلك يجب أن يكون التلاميذ قادرين على كتابتها بأنفسهم في كتاب مكتوب بشكل جيد وصحيح.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بناءً على هذه الحليفة، تريد الباحثة معرفة المزيد عن هذه المشكلات وستجري بحثاً عنها باستخدام الموضوع :

"استخدام طريقة التكرار لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات العربية"

(دراسة شبه التجربة على تلاميذ الصف الخامس بمدرسة المنورة الابتدائية الإسلامية تانجونج فمويانان تاسيكمالايا)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

استناد إلى خلفية البحث التي قد سبق بيانها، فتحقيق البحث على النحو التالى:

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات قبل استخدام طريقة التكرار في الصف الخامس بمدرسة المنورة الابتدائية الاسلامية تانجونغ تاسيكمالايا ؟
٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات بعد استخدام طريقة التكرار في الصف الخامس بمدرسة المنورة الابتدائية الاسلامية تانجونغ تاسيكمالايا ؟
٣. كيف تكون ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام طريقة التكرار في الصف الخامس بمدرسة المنورة الابتدائية الاسلامية تانجونغ تاسيكمالايا ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أما أغراض البحث فتوجهها الباحثة إلى الأغراض الاتية :

١. معرفة واقعية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات قبل استخدام طريقة التكرار في الصف الخامس بمدرسة المنورة الابتدائية الاسلامية تانجونغ تاسيكمالايا
٢. معرفة واقعية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات بعد استخدام طريقة التكرار في الصف الخامس بمدرسة المنورة الابتدائية الاسلامية تانجونغ تاسيكمالايا

٣. معرفة ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام طريقة التكرار في الصف الخامس بمدرسة المنورة الابتدائية الاسلامية تانجونغ تاسيكمالايا

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن نتائج البحث لها فوائدها الخاصة من الناحية النظرية والتطبيقية:

أ. الفوائد النظرية

من المتواقع أن تضيف هذه الكتابة البصيرة والمعرفة التي يمكن أن توفر بديلا لتطوير أساليب التعليم الخاصة في تعليم اللغة العربية، فضلا عن إثراء المعرفة بالمواد التعليمية لتحسين نتائج تعلم التلميذ .

ب. الفوائد التطبيقية

من الناحية التطبيقية، تم أجزاء هذا البحث ليكون مفيدا :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. للتلاميذ

أن نتائج هذه الدراسة ممكن أن تدافعهم لينشطوا ويمهروا في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات العربية

٢. للمدرسين

عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في طريقة تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات العربية باستخدام طريقة التكرار .

٣. للمدرسة

عسى أن يكون هذا البحث مساهمة في الجهود المبذولة تحسين جودة ممارسة تعليم اللغة العربية في المدرسة خاصة تعليم المفردات العربية باستخدام طريقة التكرار.

٤. للقارئين

كمرجع في إجراء البحوث ويمكن أن يوفر أيضا الدافع ونظرة عامة للقراء في تحديد موضوعات البحث

الفصل الخامس : أساس التفكير

يتم تحديد نجاح تعليم اللغة العربية من خلال مكونات مختلفة، ومنها المفردات فلا يمكن فصل هذه المفردات عن تعليم اللغة العربية، لأنها واحدة من عناصر اللغة العربية التي يجب استيعابها بكل وجه من الوجوه. لذلك تعتبر المفردات مهمة جدًا في تعليم اللغة العربية، تقتضي مزاولتها وتوفيرها لدى المدرس والتلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفقاً لقاموس الإندونيسي الكبير، إن المفردات تعني *"kosa kata"* أو تعرف باللغة العربية باسم المفردات. المفرجات هي مجموعة من الكلمات أو الكلمات معروفة لشخص ما أو لعرق آخر، أو جزء من لغة معينة (كريدلكسنا، ١٩٩٣:١٢٧). بمعنى آخر, فإن تعرف المفردات العربية هي المفردات المعروفة والمملوكة لمجموعة من الأشخاص أو العرق في اللغة العربية.

إن المفردات هي وحدات لغوية ذات معنى كما أنها في نفس الوقت وسيلة أساسية للتفكير، بالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم أفكاره إلى كلمات تحمل ما يريد نقله إلى الآخر. (محمود كامل الناقد، ١٦١ : ١٩٨٥)

وإن المفردات عنصر من عناصر اللغة، فيلزم على متعلم اللغة العربية لا سيما اللغة العربية السيطرة عليها. فتكون المفردات العربية الكافية عند الفرد ستساعده على الكلام والكتابة بهذه اللغة، بناء على هذا، من يريد تعليم اللغة العربية يلزم عليه أن يعرف المفردات الكافية. (ديديه وحي الدين، ٢٠١٤)

قال أحمد فواد إيفيندي (١٣٣ : ٢٠١٢ – ١٢٩) إنّ تعليم المفردات يتمّ بالأساليب التّالية :

١. استماع الكلمات

في هذه الخطوة الأولى يعطي المدرس التلاميذ فرصة لاستماع الكلمات إما الكلمات المجردة أو في سياق الجملة. إذا كان التلاميذ يقدرون على نطق أصوات الكلمات التي ينطقها المدرس، ففي المرة الثانية والثالثة يقدرون على استماعها صحيحا.

٢. نطق الكلمات

والخطوة التالية هي إعطاء المدرس التلاميذ فرصة لنطق الكلمات التي سمعوها. ونطق الكلمات الجديدة يساعد التلاميذ على تذكرها في وقت طويل.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. شرح معنى الكلمات

يشرح معنى الكلمات للتلاميذ مع عدم استخدام الترجمة، إلا إذا اضطرت عليه الحاجة. يختار هذا الاقتراح لأنه إذا استخدم المدرس اللغة الام مع التلاميذ فليس هناك اتصال مباشر باللغة الجارية في التعليم. أضف على ذلك ينسى التلاميذ معنى الكلمة سريعا.

٤. قراءة الكلمات

وبعد استماع الكلمات ونطقها وفهم معانيها يكتب المدرس تلك الكلمات في السبورة، ثم يعطى التلاميذ فرصة لقراءتها جهريّة.

قال نانانج قاسيم (٢٠١٦ : ١٧) إن الأهداف الرئيسية في تعليم المفردات العربية هي:

أ. تقديم المفردات الجديدة للتلاميذ إمّا من الكتاب أو فهم المسموع.
ب. تدريب التلاميذ ليستطيعوا أن يتلفظوا تلك المفردات جيّدا لأنّ اللفظ الجيّد يوصل إلى مهارة الكلام والقراءة الجيّدة.
ج. القدرة على تقدير المفردات في تعبيرات شفهية (تحدث) وتحريرية (مكتوبة) وفقاً للسياق الصحيح.

والمؤشرات لقدرة التلاميذ على استيعاب المفردات مايلي :

١. يقدر التلاميذ على تلفظ المفردات جيدا
٢. يقدر التلاميذ على معرفة معنى المفردات
٣. يقدر التلاميذ على حفظ المفردات جيدا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والقدرة لغة في قاموس اللغة الإندونيسية (١٩٨٣ :٥٥٣) هي الاستطاعة والمهارة أوالسلطة، واصطلاحا هي الاستطاعة على فهم شيء، كما قال *Muhibbin Syah (١٩٩٥ : ١١٨)* إن القدرة هي الأنشطة المتعلقة بالأعصاب والعضلات الظاهرة غالبا عند الأنشطة البدنية مثل الكتابة بالآلات الكتابية وغير ذلك.

لاستيعاب المفردات تحتاج إلى عوامل داعمة، ومنها ما يستخدم في استيعاب المفردات مثل طريقة التعليم. أما طريقة التعليم الذي يمكن أن يساعد التلاميذ على استيعاب المفردات فهو طريقة التكرار.

طريقة التكرار هو نمط في تكرار الحفظ عن ظهر قلب أو مادة تم حفظها ودراستها. كلمة تكرار في اللغة العربية وتعني التكرار مصدر من فعل كرر التي تعني اشتقاقيا تكرار أو إرجاع شيء ما بشكل متكرر (*Abu Alhusain Ahmad, 1262002*)

أما اصطلاحا التكرار هو تكرار النطق أوالمرادفات لتأسيس المعنى. إلى جانب ذلك، هناك من بفسر التكرار "يذكر شيء اما مرتين على التوالي أوتسمية المعنى بشكل متكرر." *(Khalid bin utsman Assabt,701:1997)*

من المعلومات أعلاه يمكن الاستنتاج أن طريقة التكرار هي طريقة لتكرار الحفظ مرتين أو أكثر، سواء حدث في النطق أو معناه من أجل الحفاظ على الحفظ وتدريب ذاكرة قوية للمادة التى تم حفظها. بالإضافة إلى المدرس، يمكن أيضا القيام بالتكرار بمفرده أو في مجموعات بقصد تسهيل حفظ ما تم حفظه حتى لايكون من السهل نسيانه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الصورة ١٠١ أساس التفكير

الصورة البيانية لأساس التفكير

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هو إجابة مؤقتة لتحقيق البحث *(Sugiyono, 84 : 2008)* وبالاضافة إلى ذلك، فإن الفرضية هي إجابة مؤقتة على أنه لايزال يتعين اختبار الحقيقة. ومن ثم تحقيق الفرضية في هذا البحث هو:

الفرضية الصفرية : عدم ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام طريقة التكرار

الفرضية المقترحة : وجوه ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات باستخدام طريقة التكرار

بالمستوى الدلالة ٥٪ فالفرضية :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مردودة وهذه تسبب وجود مختلفة، وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة وهذه لاتسبب وجود مختلفة.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

من البحوث السابقة التي تناسب بهذا البحث هي :

١. إنتان مولدة (٢٠١٨) طالبة في قسم تعليم الدين الإسلام بكلية علم الدين الاسلام الجامعة الإسلامية الإندونيسية يوكياكرتا بالموضوع : "فاعلية طريقة التكرار في حفظ القران جزء ٣٠ لطلبة التعليم في برنامج دراسة الاقتصاد الإسلامي، كلية العلوم الدينية الإسلامية بجامعة الإسلامية الإندونيسية يوكياكرتا. الاستنتاج أن حفظ القرآن جزء ٣٠ باستخدام طريقة التكرار يمكن القول بأنه فعال بناءً على التحليل النهائي الكوجود في

الباب الرابع الذي يوضح أن نتائج التحصيل الأولي تظهر زيادة وكذلك نتائج الاختبار من حفظ القرآن تظهر فاعلية.

٢. دوي إيكا مؤمنة (٢٠١٨) طالبة في قسم تعليم الدين الإسلام كلية التربية والتعليم بجامعة الإسلامية الحكومية فوروكيرتو بالموضوع :"استخدام طريقة التكرار في التعليم تحفيظ القران الكريم على الطلاب مستوى الأول في المعهد العصري دار القران الكريم بانيوماس". بناءً على نتائج البحث الموصوف في هذه الرسالة، يمكن القول بأن الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من استخدام طريقة التكرار في تعلم تحفيظ القرآن بمعهد العصر دار القرآن الكريم قد نجحت في صنع حفظ وحفظ جديد وتكرار الحفظ الذي تملكه (مراجعة) بحيث يعلق الحفظ على الذاكرة والمتقين بطلاقته.

٣. فوتري فونغكاساري (٢٠١٨) طالبة في قسم تعليم الدين الإسلام كلية التربية والتعليم بجامعة الإسلامية الحكومية كدوس بالموضوع : " استخدام طريقة التكرار لترقية ذاكرة حافظ القرآن الطلاب في المعهد روضة المعلمات." في البداية كان الحفظ في هذا المعهد متوسطا في تحقيق هدفه بحفظ ٧٥٪ في أطول مسافة ٥-٦ سنوات، ولكن بعد استخدام هذا البحث بطريقة التكرار نجح في اختبار جزء ٣٠ في الحفظ، وفي الختام، نجحت فعالية حفظ الطلاب برنامج التحفيظ في المعهد روضة المعلمات باستخدام طريقة التكرار في حياتهم اليومية نجحوا في طباعة حفظة القرآن وحسب الهدف المنشود.

بالنظر إلى البحوث السابقة أن هذا البحث يختلف من البحوث السابقة ينصب تركيز البحث الذي درسته الباحثة على استخدام طريقة التكرار في تعليم اللغة العربية أي لترقية استيعاب على المفردات العربية. أما كان تركيز البحوث السابقة على استخدام هذه الوسائل في تعليم المفردات العربية. وكذلك يختلف من ناحية موقع البحث.